

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع : من تفسير سورة يوسف من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة يوسف

باب قوله: ﴿وَرَأَوْتَهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ، وَقَالَتْ: هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: 23]، وقال عكرمة: " هَيْتَ لَكَ بِالْحَوْرَانِيَّةِ: هَلُمَّ " وقال ابن جبير: «تعاله»

4692 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: 23]. قَالَ: «وَأِنَّمَا نَقَرُوهُمَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا» ﴿مَثْوَاهُ﴾ [يوسف: 21]: «مَقَامُهُ». ﴿وَالْفَيَا﴾ [يوسف: 25]: «وَجَدًّا»، ﴿الْفَوَا أَبَاءَهُمْ﴾ [الصفات: 69]: «الْفَيْنَا» وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾

4693 - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُسْلِمٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ قَرِيشًا لَهَا أَبْطُنُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ سَبْعَ كَسْبَعِ يَوْسُفَ» فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدَّخَانِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان: 10]، قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّا كَاشَفُو الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ [الدخان: 15]، أَفِيكشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَقَدْ مَضَى الدَّخَانُ، وَهَضَّتِ الْبَطْشَةُ.

عصر يوم الاثنين 21 ذو القعدة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون